غيب وجهك عني فاني لا احب من قتل الأحبة قال وهذا والاسلام
يجب ما قبله وكيف بقلبه صلى الله عليه وسلم ان يرى من ذبح الحسين
وامر بقتله وحمل اهله على اقتاب الجمال وما مر من انه لم يرفع
حجر من الشام او الدنيا الا راى تحته دم غبيط وقع يوم قتل علي
ايضا كما اشار اليه البيهقي بانه حكى عن الزهري انه قدم الشام
يريد الغزو فدخل على عبد الملك فاخبره انه يوم قتل علي لم
يرفع حجر من بيت المقدس الا وجد تحته دم ثم قال له لم يبق
من يعرف هذا غيري وغيرك فلا تخبر به قال فما اخبرت به
الا بعد موته وحكى عنه ايضا ان غير عبد الملك اخبره بذلك
ايضا قال البيهقي والذي صح عنه ان ذلك حين قتل الحسين ولعله
وجد عند قتلهما جميعا انتهى واخرج ابو الشيخ ان جماعة ذكروا
انه ما من احد اعان على قتل الحسين الا اصابه بلاء قيل ان يموت
فقال شيخ انا اعنت وما اصابني شيء فقام ليصلح السراج فاخذته
النار فجعل ينادي النار النار وانغمس في الفراتة ومع ذلك فلم يزل به
حتى مات واخرج منصور بن عمار ان بعضهم ابتلي بالعطش
فكان يشرب راوية ولا يروي وبعضهم طال ذكره حتى كان
اذا ركب الفرس لواه على عنقه كانه حبل ونقل سبط الجوزي
عن السدي انه اضافه رجل بكربلا فتذاكروا انه ما شرك احد
في دم الحسين الا مات اقبح موتة فكذب المضيف بذلك
وقال انه ممن حضر فما راخر الليل يصلح السراج فدبت النار في
حصيره فاحرقته قال السدي فانا والله رايته كانه حممة

وعن

وعن الزهري لم يبق ممن قتله الا من عوقب في الدنيا اما بقتل
ادعى او سواد الوجه او زوال الملك في مدة يسيرة وحكى
سبط ابن الجوزي عن الواقدي ان شيخا حضر قتله فقط فقمي
فسئل عن سببه فقال انه راى النبي صلى الله عليه وسلم حاسرا
عن ذراعيه وبيده سيف وبين يديه نطع ورأى عشرة من قاتلي
الحسين مذبوحين بين يديه ثم لعنه وسبه بتكثيره سوادهم
ثم الحاهم نمرود من دم الحسين فاصبح اعمى واخرج ايضا
ان شخصا منهم علق في لبس فرسه راس العباس بن علي فراى
بعد ايام ووجهه اشد سوادا من القار فقيل انك كنت انضر
العرب وجها فقال ما مرت علي ليلة من حين حملت الراس الا واثنان
ياخذان بضبعي ثم ينتهيان بي الى نار تاجج فيدفعاني فيها وانا
اركض فلتسفعني كما ترى ثم مات على اقبح حالة واخرج
ايضا ان شيخا راى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وبين يديه
طشت فيه دم والناس يعرضون عليه فيلطخهم حتى انتهيت اليه فقلت
فقال ما خفت فقال لي هويت فاومى باصبعه فاصبحت
اعمى ومر ان احمد روى ان شخصا قال قتل الله الفاسق بن
الفاسق الحسين فرماه الله بكوكبين في عينيه فعمي وذكر
البارزي عن المنصور انه راى رجلا بالشام وجهه وجه جرير
فسأله فقال انه كان يلعن عليا كل يوم الفين فمضى يوم رجعة
لعنه اربعة الاف مرة واولاده معه فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر بابا طويلا من جملته ان الحسن شكاه اليه فلعنه ثم بصق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)